مقاطع حظر التجول

فيديو#٠٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة يوسف # ٣١ الآيات: ٧٧- ٢٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وتسعين من مقاطع حظر تجول والمقطع رقم تلاتاشر من مقاطع تدبر سورة يوسف ارجوك تفتكروا وتجيبوا المصاحف وتفتحوها خلونا نراجع مع بعض لان المشاهد كتير فاحنا هنراجع المشاهد من بعد التمكين من بعد مشهد التمكين. المشاكل - 00:00:02

الحاجات كترت جدا يعني قبل مشهد التمكين يمكن من تسعتاشر لعشرين مشهد ده مشهد التمكين بيبدأ من الاية اربعة وخمسين اللي هو وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين - 00:00:37

امين بدأ التمكين بتاع سيدنا يوسف من هنا. المشهد التاني بعده مشهد لقاء يوسف باخواته آآ فعرفه وهم له منكرون. ده الاية تمانية وخمسين. المشهد التالت مشهد مراودة اخوة يوسف لابيهم يعقوب - 00:00:58

كي يرسل معهم بنيامين من الاية تلاتة وستين. فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل وارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. المشهد الرابع مشهد دخولهم مصر من ابواب متفرقة. آآ زي - 00:01:17

ابوهم قال لهم وبعدها دخلوا على يوسف اخد اخوه على جنب وقال له انا اخوك واكتب الموضوع واتفرج على اللي هيحصل. من الاية تمانية وستين المشهد اللي بعده مشهد توقيف القافلة واتهامهم بالسرق بالسرقة. ده الاية سبعين - 00:01:36

وبعدها فتشوهم ووجدوا صراع الملك في اوعية بنيامين. اللي يوصف نفسه عليه الصلاة والسلام اخفاها. آآ اخفى الصواع فيها. واقرا معي بقى اخر اية تدبرناها امبارح كانت الاية ستة وسبعين اقراها معي. يلا هنقرا النهاردة من اول ستة وسبعين اللي تدبرناه امبارح بس عشان نسترجع احنا كنا بنقول ايه - 00:01:54

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه. كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك نرفع درجات وفوق كل ذي علم عليم. تمام - 00:02:13

نبدأ بقى تدبرنا الاية دي امبارح وشفنا التلات قراءات اللي وردوا في نرفع درجات من نشاء نرفع درجات من نشاء يرفع درجات من يشاء. خلاص شفناها امبارح نبدأ بقى النهاردة من سبعة وسبعين - 00:02:47

قالوا يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسي ولم يبدها لهم. قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون. ده في نفسه قال كده عليهم هم امناء جدا يعني هم اللي امناء. اخوهم ده اللي سرق زي ما اخوه اللي قبله سرق. لا لا ما شاء الله على الامانة - 00:03:05

الحقيقة يعني هم عايزين يقولوا ان الفرع ده من العيلة اللي هو يوسف واخوه الفرح عنده مشكلة في السرقة فان كان سرق فاخوه كمان اللي قبله سرقه ما قالوش فقد سرق اخ لنا من قبل. اه. فقد سرق اخ له من قبل - 00:03:32

دلوقتي بقى مش اخوكم ما كنتم عاوزين تزودوا الميرة وتاخدوا حصة تموينية زيادة قلتم عندنا اخ من ابونا. كان اخوكم ساعتها عشان تاخدوا تاخدوا تموين زيادة طيب ليه قالوا كده عن يوسف - 00:03:54

فقد صرخ اخ له من قبل في آآ في شرع من قبلنا كان اللي يسرق كان آآ لابد يعوض السارق بخمس اضعاف تمن المسروقات. ولو ما عوش يتباع عبد يصبح يتباع عبد او يصبح عبد عند اللي اتسرق نفسه - 00:04:12

فكان فيه عمة لسيدنا يوسف اخت سيدنا يعقوب كانت بتحب يوسف جدا وكل ما سيدنا يعقوب ياخد ولاده يروحوا يزوروها تبقى تقعد تعيط وتبكي وعايزينهم يسيبوا يوسف يبات عندها من كتر ما بتحب يوسف - 00:04:38

هتعمل ايه راحت جايبة حاجة بتاعتها وحطتها في شنطة يوسف وايه هم ماشيين قالت ايه ايتها العير انكم سميتوها اقفوا في حاجة ناقصة من عندي. يا ستي ايه اللي بتقوليه ده معقول يا عمته - 00:04:57

ايه الحاجة الفلانية ناقصة؟ بيفتحوا شنط العيال لقوها في حاجة يوسف. يبقى هيبقى ايه؟ هيبقى عبد عندها ويعيش عندها. طبعا كل الموضوع ده اتفقس وقعدوا يضحكوا وعارفين انت عملت كده ليه؟ وبتاع الموضوع خلص. سيدنا يوسف ما بقاش عبد عندها ولا حاجة - 00:05:12

فسيدنا يوسف عارف ان هم عارفين ان عمته عملت كده عشان بتحتال عشان يفضل عندها من كتر حبها فيه تقوموا انتم تقولوها علي وكمان بعد خمسة وتلاتين اربعين سنة من من ما رميتوني في البير فطبعا فاصرها يوسف في نفسه ولم يبدها له - 00:05:31

زعل منهم جدا جدا وفي قلبه كده قال انتم شر مكانا. والله اعلم بما تصفون تشعر بالمرارة اللي شاعر بها سيدنا يوسف يعني رموه وهو طفل صغير وقلعوه هدومه كمان وسابوه عريان في الصحرا في قلب بير. في الضلمة تلات تيام لغاية ما جت سيارة طلعته كان ممكن يموت - 00:05:52

ودلوقتي بعد كل الوقت ده بيقولوا عليه اتسرق وهم كلهم عارفين ان هو ما سرقش فطبعا تشعر بمرارة شديدة في في آآ قلب سيدنا يوسف يا عيني وكمان ولا حاسين بزنب ولا تأنيب ضمير ناحية اللي هم عملوه فيه - 00:06:15

وبيستمروا في الكزب لسه الكزب شغال شوف السور عمالة تكرهك فيهم ازاي فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له. بينه وبين نفسه قال انتم شر مكانا. انتم بقيتم اسوأ من الاول - 00:06:30

وبتدعوا ان انا سرقت. مين اللي سرق؟ ده انتم سرقتوني من ابويا. سرق بشبابي. سرقتم حياتي. سرقتوا عنينا يعني سرقوا سرقونا يعني. طيب والله اعلم بما تصفون. السورة كلها توكل على الله. والله اعلم بما تصفون. كلها تفويض الامر. هتجد مسلا ايه؟ فصبر جميل. والله - 00:06:50

مستعان على ما تصفون. هتجد مسلا في الاية تسعتاشر والله عليم بما يعملون هتجد في الاية واحد وعشرين والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون الصيغ دي كثيرة جدا في السورة بتربي الانسان اللي بيتدبر على التوكل على الله وتفويض الامر لله - 00:07:10

طبعا هم دلوقتي في حيس الرايس دول حلفوا بالله لسيدنا يعقوب انهم هيرجعوا ببنيامين تاني. ولو على جسسهم دلوقتي مكسوف في سرقة بيعملوا ايه هم دلوقتي في وضع لا يحسدوا عليه - 00:07:34

اقرا كده الاية تمانية وسبعين معي قالوا يا ايها العزيز الله! ده سيدنا يوسف بقى العزيز بقى رئيس وزراء مصر بقى الرجل التاني في مصر بعد الملك. او الرجل الاول بعد الملك - 00:07:51

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين خد حد مننا نبوس ايدك. انت شكلك راجل طيب انا نراك من المحسنين تاني مرة تتقال لسيدنا يوسف خلي بالك. مين قالها قبل كده ؟ فاكرين المساجين في السجن - 00:08:07

الاية ستة وتلاتين لما طلبوا منه يأول الرؤية قالوا له ايه؟ نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين سيدنا يوسف يعني بقى بيلففهم حوالين نفسهم عايزينه ياخد واحد منهم بداله قال ما عاذ الله ان نأخذ الا ما وجدنا متاعنا عنده. انا اذا لظالمون - 00:08:36

معقول هناخد حد غير اللي لقينا المسروقات في حوزته انتم فاكرينها بلد سايبة ولا ايه! احنا ما عندناش ظلم هنا. قعدوا يحاولوا معه يمين شمال ما فيش فايدة. حاولوا كتير جدا - 00:09:02

ما فيش عرفنا منين ؟ اقرا الاية تمانين. فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا بعد ما خلاص يأسوا منه حاولوا بكل الطرق والكلام ما فيش فايدة. خلصوا نجية قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله - 00:09:17

ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين لما يقسوا خالص خلاص

وحاولوا كتير جدا وما فيش فايدة خلاص وناجية يعني النجوى يعني الكلام سرا - 00:09:38
خلصوا يعني قعدوا لوحدهم خالص ما فيش حد معهم. اجتماع خالص من غير اي غريب. ما فيش حد سامعهم. نقعدوا بقى مع بعض يتكلموا لوحدهم عشان يشوفوا هيطلعوا ازاي من الورطة دي - 00:09:55
اكبر واحد فيهم قال لهم ايه قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله يعني انتم انتم طبعا عارفين ان ابوكم واخد عليكم عهد امام الله - 00:10:08
ومن قبل ما فرطتم في يوسف يقول لكم سابقة مسابقة وحشة جدا معه قبل كده قبل كده عاملين مصيبة ومفرطين في يوسف واحنا داخلينه سوا وفاهمين كويس. ما تقولوليش اكل الذئب. الذئب احنا دافنينه سوا. فاحنا كده ضيعنا الاثنين الاخوات اللي مش من امنا. يعني المنزر وحش جدا - 00:10:22
يعني هم اصلا مش كلهم الاتناشر من ام واحدة لأ. اتنين من امه وعشرة من ام تانية بنيامين ويوسف ولاد رحيل يعني والعشرة ولاد ليئة. الاتنين على فكرة آآ خالات يعني هم اخوات - 00:10:41
احنا كده ضيعنا الاتنين الاخوات اللي مش من امنا كمل معي الاية فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. انا مش ماشي من الارض الارض يعني ايه - 00:11:00
يعني كوكب الارض كانوا هيطلعوا الفضاء لأ يعني مش همشي من البلد دي مش ماشي من مصر امتى غير لما ايه حتى ياذن لي ابيه يبعت يقول لي خلاص انا عزرتك تعال - 00:11:14
انا مش راجع فلسطين الا لو ابويا اذن لي وعذرني وبعت قال لي تعال انا متفهم. او او يحكم الله لي. وهو خير الحاكمين. ربنا يحكم في امري بقى. ممكن اموت؟ ممكن يسجنوني هنا. ممكن - 00:11:29
اقتلوني مش فارق معي. انا قتيل هنا. انا مش ماشي. وربنا هو خير الحاكمين. يعني اللي ربنا هيحكم به انا هقبله لما بتأمل في كلامه باجد مسحة التوبة بدأت مسحة التوبة والندم على ما فعلوه في سيدنا يوسف بدأ. لكن لسه مش عاجبني التوم بتاع كلامه - 00:11:45
ليه ليه كلامه برضه مش مش خالص مش توبة اوي اقروا كلامه كده واكتبوا لي في التعليقات ايه اللي مش حلو عنده؟ ايه الكلام الوحش اللي قاله قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف - 00:12:11
خرجتم يا راجل هم اللي فرطوا لوحدهم وانتم حضرتك كنت فين ما انت مفرط معهم اسمها ما فرطنا في يوسف فهو هنا عنده مسحة توبة ابتدت ولكن لسه في الحتة بتاعة انه يرمي اللوم على الاخرين - 00:12:37
كنت معهم لما اتفقتوا تقتلوه. وبعد كده اتفقتم ترموه في البير ولا انت ما كنتش معهم؟ وكت معهم وانتم بتعيطوا لدموع التماسيح وبتدعوا ان الذئب اكله. كل ده بتبدأ معهم. كده تقول ما فرطتم في يوسف - 00:13:00
مش مش حلو لكن احنا هنشوف التطور بيبدأ عندهم ازاي كل حاجة في الدنيا بالتدريج. حتى التوبة بالتدريج اقرا معي واحد وتمانين واتنين وتمانين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين - 00:13:17
واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها. وانا لصادقون قال لهم انا قاعد مش ماشي انا ما اقدرش ابص في وش ابويا ارجعوا انتم لابوكم وقولوا له ابنك سرق يا بابا - 00:13:39
شوفوا بقى هيعمل فيكم ايه ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق انا مش هقدر اقولها له وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين. يعني ما تؤكدوش انه سرق - 00:13:56
دي كويسة منهم بقى قولوا احنا بنشهد وجايين نقول لك اللي احنا شفناه قدامنا احنا ما بنقولش انه سرق لكن ده ده الوضع اللي حصل قدامنا الحاجة المسروقات طلعت من قلب الشنطة بتاعته - 00:14:13
وما كنا للغيب حافظين الحقيقة ربنا بس اللي يعرفها ولو مش مصدقنا وطبعا مش هتصدقنا. احنا عازرينك انك مش هتصدقنا واسأل القرية التي كنا فيها يعني ايه القرية اسأل مصر كلها ازاي - 00:14:27

يعني اسأل المصريين اللي في القافلة معنا. يعني اسأل اهل القرية اللي احنا كنا فيها. يعني في مصريين معنا في القافلة تعال اسألهم اسأل مصر اهي والعيرة التي اقبلنا فيها. مش مصدقهم برضه اسأل القافلة كلها. العين هيروح يسأل الجمال؟ لأه يعني اهل القافلة - 00:14:50

اللغة العربية جميلة ازاي تديلك كنايات واسأل القرية التي كنا فيها يعني المصريين الفقهاء ده والعيرة التي اقبلنا فيها يعني اسأل القافلة كلها هواء الكزاب يا جماعة لما بيبقى صادق برضه الناس ما بتصدقوش ان خلاص الناس عهدت فيه الكذب - 00:15:13

فبيضيع مصداقيته فحتى لما الكزاب يصدق ما بيلاقيش حد يصدقه احنا صادقين والله شوفوا كم مرة بيقولوها له وانا لصادقون. احنا صادقين. عايزين يقولوا له المرة دي احنا صادقين. بس خلاص مش مصدقه - 00:15:34

هنا التدبر يجعلنا ننظر في نفسنا بقى اسأل نفسك انت بتكزب قد ايه على اللي حواليك اسأل نفسك تكزب على نفسك ولا لأ اكزب على ربنا كمان ولا لأ ؟ - 00:15:53

راجع يومك كده من من اوله بعد كده النهاردة من الصبح. كسبت كم كزبة رجعت انت قابلت مين وقلت له ايه؟ قابلت مين وقلت لي حتى لو كذبات صغيرة شحات جالك. قلت له ما معييش فلوس - 00:16:09

انت ليه معك فلوس؟ انت عارف الشحات لما بتقول ما عييش ما عييش فلوس جواه في قلبه بيقول عليك ايه لك اه يا كزاب معكش فلوس شف حاجة تانية تقولها - 00:16:27

لكن ما ما تكذبش آآ في موطأ الامام مالك آآ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم وارد ان المؤمن يكون جبان فقيل ايكون المؤمن بخيلا - 00:16:42

قال نعم ممكن دي صفات مش كويسة. الجبن والبخل يعني لكن ممكن يبقوا في المؤمن فقيل ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا الا الكزب اسأل الله ان يجعلني واياكم من الصادقين - 00:17:03

خلينا نقف هنا النهاردة. خلاص؟ بكرة درس طويل شوية ان شاء الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا في - 00:17:19

فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:17:39

اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:18:04

هو مغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:18:29

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها. واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يحبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة - 00:18:55

الله وبركاته - 00:19:19